الخميس ١٥ / آب /٢٠٢٤

خامنئي يرفض التراجع أمام «الحرب النفسية في المجال العسكري»؛ هل تباغت إسرائيل إيران مجددا متسلحة بالدعم العسكري الأمريكي؛ نازاروف: نتنياهو يقرر من سيصبح الرئيس القادم للولايات المتحدة؛ الشرق الأوسط: هل ينجح نتنياهو في جر الولايات المتحدة إلى حرب مع إيران؛ هل ينتقم اسحاق رابين من نتنياهو؛ معاريف.. قراءة إسرائيلية لزيارة الصفدي إلى طهران: "مناورة فاشلة من دولة عالقة"! عن تطبيع «السورية ـــ التركية»! بن غفير يلعب بالنار في الحرم القدسي! فورين بوليسي: ما دوافع السلوك العدواني الإسرائيلي؟ التايمز: لهذا يقامر زيلينسكي بكل شيء في كورسك؛ فخ كورسك: مغامرة زيلينسكي قد تكلفه غاليًا! نيويورك تايمز: التدريبات المشتركة بين روسيا والصين تثير قلق الولايات المتحدة..؟!!

الموضوع الرئيس: خامنئي يرفض التراجع أمام «الحرب النفسية في المجال العسكري»... هل تباغت إسرائيل إيران مجددا متسلحة بالدعم العسكري الأمريكي... نازاروف: نتنياهو يقرر من سيصبح الرئيس القادم للولايات المتحدة... الشرق الأوسط: هل ينجح نتنياهو في جر الولايات المتحدة إلى حرب مع إيران... هل ينتقم اسحاق رابين من نتنياهو... معاريف.. قراءة إسرائيلية لزيارة الصفدي إلى طهران: "مناورة فاشلة من دولة عالقة"..؟!!

رفض المرشد خامنئي، التراجع أمام «الحرب النفسية» في المجال العسكري لـ«الأعداء»، وذلك في إشارة ضمنية إلى إرسال الولايات المتحدة قوة «ردع» إلى المنطقة، بعدما حذرت القوى الغربية من زيادة التصعيد في المنطقة بمهاجمة إسرائيل. وقال خامنئي: «هدف العدو من الحرب النفسية في المجال العسكري هو إثارة الخوف والتراجع»، وأضاف أن «التراجع غير التكتيكي في أي مجال سواء كان عسكرياً أو سياسياً أو دعائياً أو اقتصادياً يجلب غضب الله». وحذر من أن «الشعور بالضعف والعزلة والاستسلام لمطالب العدو هي نتيجة تضخيم قدراته في المجال السياسي»، مضيفاً أن **«الحكومات التي تستسلم لمطالب المستكبرين، إذا اعتمدت على شعوبها وقدراتها الحقيقية وابتعدت عن تضخيم قدرات العدو، يمكنها أن ترفض مطالبهم».**

وبحسب الشرق الأوسط، كان خامنئي يشير ضمناً إلى التعزيزات التي أرسلتها الولايات المتحدة، نتيجة تصاعد التهديدات الإيرانية بشن هجوم انتقامي على إسرائيل، انتقاماً لاغتيال إسماعيل هنية، في طهران.

ولفت تقرير نشرته القدس العربي، إلى أنه وبينما يترقب المجتمع الدولي الرد الإيراني على إسرائيل، وسط مساع دولية حثيثة لثني طهران عن أي خطوة من شأنها تأجيج التوترات في الشرق الأوسط، ربما تفاجئ تل أبيب العالم بضربة جديدة لطهران وحلفائها في المنطقة. ويرى محللون أن هذا السيناريو مطروح، في ظل مناداة بعض الأصوات داخل الحكومة الإسرائيلية بعدم انتظار هذا الرد، وترك الإسرائيليين في أسر الحرب النفسية متحسبين لهذا الرد وطبيعته. **وأفادت تقارير إعلامية إسرائيلية بأن ثمة من يدفع باتجاه أن تأخذ تل أبيب المبادرة عبر توجيه ضربة استباقية لإيران ومصالحها في المنطقة.**

وربما يجد هذا الطرح صدى كبيرا في ظل الدعم العسكري الأمريكي المعلن واللامحدود لإسرائيل، وتسريع وتيرته بشكل ملحوظ بعد الإعلان عن تزويد واشنطن لتل أبيب بأسلحة معظمها ذات طابع هجومي خلال الأيام الماضية. وتأتي هذه التطورات في وقت لم تكفّ فيه إيران عن التهديد بالرد على اغتيال إسماعيل هنية في قلب اطهران قبل نحو أسبوعين، وهو الحادث الذي يشار فيه بأصابع الاتهام لتل أبيب رغم عدم تأكيدها أو نفيها المسؤولية عن عملية الاغتيال.

ويرى مراقبون أن حكومة نتنياهو التي تخوض حربا متعددة الجبهات منذ أكثر من ١٠ أشهر، استغلت التهديدات الإيرانية في حشد الدعم لها من قبل حلفائها، وعززت قدراتها بشكل يسمح لها بمواصلة عملياتها لاستهداف مصالح إيرانية وقيادات لحزب الله اللبناني تكريسا لسياسة اليد الطولى التي تتباهى بها تل أبيب.

وبحسب الصحيفة، يأتي هذا بينما صدرت عن طهران بعض الإشارات الثلاثاء التي ربما تُفسر على أنها تراجع عن موقفها المتصلب الذي شددت فيه على حتمية الرد على اغتيال هنية، وتطابقت تقارير إخبارية في هذا الصدد مع تصريحات للرئيس بايدن رجّح فيها تراجع إيران عن الرد حال نجحت مفاوضات التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة؛ ويوما بعد يوم، تزداد الشكوك في رغبة طهران وقدرتها على توجيه ضربة قوية لتل أبيب؛ فبعيدا عن مناورات عسكرية تجريها، أو مواصلة استهداف حزب الله مواقع إسرائيلية على الحدود مع لبنان بشكل يومي، لم تُرصد أي تحركات غير عادية تشي بالرد القوي الذي توعدت به طهران.

في المقابل، تتأهب إسرائيل وتناور هي الأخرى معززة بدعم كبير من قبل الولايات المتحدة، لاسيما في ظل الإعلان مؤخرا عن تسريع توجيه حاملة الطائرات أبراهام لينكولن المعززة بسرب طائرات

إف ٣٥، وغواصة الصواريخ الموجهة جورجيا التي تعمل بالطاقة النووية إلى المنطقة. وتمثل أحدث أوجه الدعم الأمريكي في إعلان وزارة الدفاع (بنتاغون) عن موافقة وزارة الخارجية على صفقة محتملة لبيع صواريخ جو – جو متوسطة المدى متطورة لإسرائيل. كما أعلنت الولايات المتحدة الثلاثاء موافقتها على حوالي ٢٠ مليار دولار من مبيعات الأسلحة المحتملة لإسرائيل.

ومع ذلك، ذكّر التقرير أنّ إيران كانت قد انتظرت ١٢ يوما للرد على مقتل سبعة مستشارين عسكريين، من بينهم محمد رضا زاهدي، القائد البارز في فيلق القدس التابع للحرس الثوري، في غارة إسرائيلية استهدفت مبنى ملحقا بالسفارة الإيرانية في دمشق في الأول من نيسان الماضي. ويرى محللون أن عدم رد إيران وحلفائها حتى الآن على اغتيال هنية يندرج في إطار ما يسمى الصبر الاستراتيجي تجهيزا لضربة قوية سواء بشكل جماعي أو بشكل منفرد، مضيفين أن طبيعة هذا الرد ستكون هي الفيصل في اندلاع حرب واسعة النطاق من عدمه، إذ توعدت إسرائيل بأنه حال تعرضها لهجوم "غير مسبوق" فسيقابل ذلك برد "غير مسبوق" أيضا.

وفي ظل إعلان الجانبين الإيراني والإسرائيلي مرارا أنهما لا يسعيان للانزلاق نحو حرب إقليمية واسعة، يتوقع أن يكون الرد الإيراني محدودا على غرار ما حدث في نيسان الماضي، إلا أن المنطقة تشهد استنفارا كبيرا تحسبا لخروج الأمور عن نطاق السيطرة وتوسع الصراع.

وتحت عنوان: نتنياهو يقرر من سيصبح الرئيس القادم للولايات المتحدة، كتب ألكسندر نازاروف تحليلاً نشرته روسيا اليوم، قال فيه: أرى توازيا واضحا وتشابها في الأهداف بين اغتيال إسماعيل هنية في إيران، والهجوم الأوكراني على منطقة كورسك؛ أولاً، زيلينسكي في وضع يائس، حيث تتجه أوكرانيا نحو كارثة اقتصادية واجتماعية، الميزانية فارغة، والتمرد ضد التعبئة الشاملة يختمر في البلاد، فيما يسود اليأس والقنوط والاكتئاب أغلبية السكان. يواصل الجيش الروسي هجوما تدريجيا لكنه مستمر في الاتجاه الاستراتيجي لدونباس، ويقترب تدريجيا من فصل الجيش الأوكراني على الضفة اليسرى من نهر الدنيبر إلى قسمين، بعدها ستضطر كييف إما إلى سحب الجيش إلى الضفة اليمنى، أو قبولها تدميره.

لكن، يجب علينا أن نعترف أن الجيش الأوكراني حقق نجاحا محليا في كورسك. وفي هذه الأيام، تسود المجتمع الأوكراني حالة من النشوة، عززتها الدعاية الحكومية إلى حد كبير. وأعتقد أن تغيير المزاج العام، وإحياء الثقة في إمكانية النصر، كانت أحد المهام الرئيسية لزيلينسكي. فبقاء نظامه يعتمد بشكل مباشر على ذلك، حتى لو كان ذلك بأي ثمن وبأي وسيلة ولأي فترة من الزمن حتى لو قصيرة. تعيش أوكرانيا الآن بثقة الاقتراب من المفاوضات والسلام، أو على الأقل تجميد الصراع،

وتنظر إلى النجاح في كورسك باعتباره المرحلة الأخيرة من الحرب، وهي المرحلة التي لن تضطر إلى تحمل تكاليفها.

يبدو الهدف الثاني لزيلينسكي كذلك مبادلة الأراضي في المفاوضات المتوقعة من خلال الاستيلاء على أراض روسية... أعتقد أن الأوكرانيين نفسهم لم يكونوا من اخترع فكرة الاقتراب من المفاوضات والسلام، وإنما أوحي إليهم بها من واشنطن، التي دائما ما تنجح في دفع نظام زيلينسكي والشعب الأوكراني نحو الانتحار الذاتي بمساعدة الآمال والوعود. لا أعرف ما إذا كان الأمريكيون أنفسهم يؤمنون بذلك أم لا. لكن دعونا نتذكر أن الأمريكيين، في النهاية، آمنوا بـ "نهاية التاريخ" لفوكوياما ذات يوم من الأيام.

كما تشير الضربة الأوكرانية على محطة زابوروجيه للطاقة النووية إلى أن زيلينسكي يحاول ابتزاز روسيا، ودفعها إلى المفاوضات، وفي الوقت نفسه تصعيد الوضع، على أمل إثارة ضربة انتقامية على المحطات النووية الأوكرانية، ما سيعطي الولايات المتحدة وبريطانيا ذريعة، إذا ما رغبا، لنقل أسلحة نووية إلى أوكرانيا من أجل "الدفاع عن النفس"؛ ومع ذلك، فطالما لم ترد روسيا على الاستفزازات النووية الأوكرانية، فإن المشاركة المباشرة للولايات المتحدة في الحرب ستظل مجرد احتمال نظري. على أية حال، فإن إدارة بايدن وبالتحديد كامالا هاريس شخصيا بحاجة ماسة إلى هجوم أوكراني، ونجاح أوكراني، من أجل الفوز في الانتخابات؛ ما قد يحدث لأوكرانيا بعد تشرين الثاني المقبل ليس مهما.. لكن رد روسيا سيحدث، وسيكون ساحقا.

ثانياً، تابع نازاروف، فلننتقل إلى إسرائيل؛ وضع نتنياهو يائس.

إسرائيل دولة صغيرة لا تتمتع بالاكتفاء الذاتي ولا تملك موارد وغير قادرة على شن حرب استنزاف طويلة. والعواقب الاقتصادية للحرب في غزة، وقصف حزب الله، والأهم من ذلك، الحصار البحري الذي يفرضه الحوثيون، بمثابة كارثة بالنسبة لإسرائيل، واستمرار الحرب واتساع رقعتها قد يؤدي عاجلا أو آجلا إلى انهيار المشروع الإسرائيلي برمته؛ يتعارض هذا مع المصالح الشخصية لنتنياهو، الذي يبقى في السلطة فقط ما دامت الحرب مستمرة. ولا يمكن أن يكون هناك سوى طريق واحد للخروج من هذا المأزق: النصر الذي لا يمكن تحقيقه دون مشاركة الولايات المتحدة في الحرب، أو باستخدام الأسلحة النووية. إلا أن هذا الخيار أيضا لا يضمن النصر، لكنه الوحيد الذي يحتمل أكثر من نتيجة واحدة (الهزيمة واحتمال زوال إسرائيل).

وهكذا نرى أن محاولات نتنياهو المستمرة والمتكررة، من خلال استفزازات خطيرة على نحو متزايد، لاستفزاز إيران لبدء حرب مع إسرائيل، سوف تستمر، وسيزداد حجمها حتى يحقق نتنياهو مراده.

بعد ذلك، وعلى حافة الهزيمة؛ سيصدر نتنياهو إنذارا نهائيا لواشنطن: إما أن تدخل الولايات المتحدة الحرب، أو تشن إسرائيل ضربة نووية على إيران.

وهنا نصل إلى بعد آخر في تصرفات نتنياهو وزيلينسكي، وهو التأثير على الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة: ليس لدي أدنى شك في أن الهدف الرئيسي للهجوم الأوكراني على منطقة كورسك (على افتراض أن المصالح الأمريكية أعلى من المصالح الأوكرانية، وأن قرار هذا الهجوم تم اتخاذه في واشنطن) هو تعزيز فرص الديمقراطيين في الانتخابات الأمريكية. لكن الوضع في أوكرانيا من غير المرجح أن يصبح عاملا حاسما.

في الوقت نفسه، فإن حرب إسرائيل مع إيران يمكن أن تقلب الوضع في الولايات المتحدة رأسا على عقب؛ فإضافة إلى ارتفاع أسعار البنزين، وتجدد التضخم، وإضافة إلى آلاف النعوش العائدة بجثث الجنود الأمريكيين، يظل العامل الأهم هو أن حربا في الشرق الأوسط ستقسم الحزب الديمقراطي، ما سيحرم هاريس من أي فرصة للنصر؛ بمعنى أن أي انتصار لترامب أو هاريس يحدده ما إذا كان نتنياهو سيبدأ حربا مع إيران أم لا قبل الانتخابات الأمريكية.

ورأى نازاروف أنّ لا أحد من الديمقراطيين أو الجمهوريين يحتاج إلى حرب مباشرة مع إيران. لكن هناك عوامل إيجابية بالنسبة لترامب في هذه الحرب، حيث ستظهر ورقة جديدة لانتقاد إدارة بايدن بشأنها؛ فإذا فاز ترامب بالانتخابات، فإنه سيحمّل الديمقراطيين و"الحرب التي بدأوها" مسؤولية كل السلبيات وأي كوارث اقتصادية أو اجتماعية؛ في الوقت نفسه، سينسب فضل أي هدنة أو سلام محتمل لنفسه فقط؛ تلك كلها أمور واضحة، وحقيقة أن نتنياهو حاول بالفعل، مرتين على الأقل، إثارة حرب مع إيران، تشير إلى أنه يشارك، بشكل واضح وواع، في الانتخابات الأمريكية إلى صف ترامب، وأعتقد أن تدخل نتنياهو في الانتخابات الأمريكية لم ينته بعد.

وخلص المحلل للقول: بذلك يتضح أن زيلينسكي ونتنياهو، يتنافسان مع بعضهم البعض، في تقرير مصير الولايات المتحدة الأمريكية، وربما العالم... ومع ذلك، أعتقد أن زيلينسكي نفسه غير مدرك تماما لدوره... لم يبق سوى حاكم الكون، نتنياهو، المتهم الذي يقف على بعد خطوة واحدة من السجن، وربما التصفية، إذا ما اختارت إيران هذا الأسلوب في الرد.. أعتقد أن إدارة بايدن لن تمانع كثيراً..!!!

وأفادت الشرق الأوسط في تحليل نشرته، أنه في الوقت الذي تسعى فيه الإدارة الأميركية لمنع التدهور إلى حرب إقليمية واسعة في الشرق الأوسط، **ترتفع التقديرات بأن نتنياهو، يرى في الظروف الناشئة «فرصة ذهبية» لدفع الولايات المتحدة إلى ما كان يسعى إليه منذ ١٥ عاماً، وهو مشاركته في مهاجمة المنشآت النووية الإيرانية. وبحسب اليمين الإسرائيلي الحاكم، يسعى الغرب لإبرام صفقة**

مع إيران تتجاوز مسألة الحرب على غزة، وضرورة عدم الرد على اغتيال إسماعيل هنية، لأن رداً كهذا سيجهض الاتفاق على تبادل أسرى.

وكتبت صحيفة **إسرائيل اليوم**، أمس، تقول إن تصفية هنية أثناء زيارته إلى طهران **أوقفت ولو بشكل مؤقت خطوة كانت تنوي بضع دول من الغرب، وعلى رأسها الولايات المتحدة، القيام بها وهي الدفع قدماً بمحادثات مع إيران للعودة إلى الاتفاق النووي. وكانت هذه الخطوة في حالة وضع بنية تحتية للمحادثات التي يفترض أن تبدأ في ٢٠٢٥، بعد دخول خليفة الرئيس بايدن إلى البيت الأبيض. وقال الكاتب الصحافي داني زكين**، في الصحيفة، **إن بعض قادة الغرب باشروا إجراء محادثات علنية وسرية مع الرئيس بزشكيان. وبين المتوجهين كان الرئيس ماكرون، ورئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر والمستشار الألماني أولاف شولتس، وكذا محادثات على مستوى وزراء خارجية هذه الدول؛**

وأشار إلى أنه في البيان الرسمي الذي نشر الاثنين قيل إنه تمت مطالبة إيران في هذه التوجهات القاطعة بالامتناع عن الرد على التصفية وألقيت عليها مسؤولية نتائج مثل هذا الهجوم، وأنهم في المحادثات حذروا من أنه إذا وقع هجوم فإن ذلك سيمس بفرص العودة إلى المفاوضات على الاتفاق النووي. وكانت مصادر سياسية في إسرائيل قد حذرت في الشهر الماضي من أن إيران اتخذت قراراً بالتقدم في مشروعها النووي المسلح.

وبحسب سيما شاين، رئيسة الدائرة الإيرانية في معهد أبحاث الأمن القومي في تل أبيب، فإن الإيرانيين باتوا يملكون القدرة على ذلك بشكل مؤكد. وأضافت: "إنهم يريدون النووي ليس لهجوم بل للردع. والسؤال الذي يطرح، ما هو الدرس الذي تخرج به إيران من الحرب الحالية؟ هل الحرب دلت على أن لديهم ما يكفي من الردع حتى يتنازلوا عن النووي؟ والجواب: لا. أولاً، الحرب دلت على أن كل ما وظفه الإيرانيون من قدرات عسكرية لأذرعهم المختلفة لم يجبر إسرائيل على وقف الحرب لذلك لا يوجد ردع؛ وثانياً، إيران هي التي بادرت إلى الهجوم عبر أذرعها على إسرائيل، وكان هذا موجعاً لنا، لكن بالمقابل تجلى وجود حلف دولي وإقليمي متين حول إسرائيل**"؛**

وتابعت شاين: عموماً، أثبتنا لهم أموراً كثيرة، بعضها يفضل ألا نتحدث عنه، مثل تلك الضربة التي تمت على هدف معين وإصابته بدقة شديدة. يستطيعون القول إن إسرائيل لم تعمل لوحدها وكانت بحاجة إلى دعم خارجي. **أجل، ولكن في إطار العمل الجماعي كان هناك تفرد إسرائيلي؛ أيضاً الإيرانيون هم أول من يعرفون كم هو مهم. لذلك فإن قوتهم بالسلاح التقليدي ليست كافية لردع إسرائيل وهذا يحفزهم على الحصول على قدرات نووية لتحسين الردع. ولكي نفهم معنى الكلام، تعالوا نتخيل هذه الحرب لو كانت إيران تتمتع بقدرات نووية عسكرية. على الأقل كنا نرى حذراً أشد،**

من جميع الأطراف. أنا لا أقول إن إيران كانت ستستخدم السلاح النووي. لكن وجود النووي يجعل الحذر أكبر».

وأضافت الصحيفة: يعتقد نتنياهو أن رد إيران على اغتيال هنية يمكن أن يشعل حرباً واسعة، لأن إسرائيل لن تتحمل رداً قاسياً كما يقول الإيرانيون. ومن هنا فإن الرد سيستدعي رداً. والولايات المتحدة ستكون مضطرة إلى التدخل، إيفاء بوعدها. وستختار ضربات شديدة لمواقع حساسة، تتعلق بالمشروع النووي. وهكذا، بدلاً من المضي قدماً في الاتفاق النووي مع إيران تكون تلك ضربات للولايات المتحدة وحلفائها للمشروع النووي؛ لكن مشكلة نتنياهو أن الغرب يعرف ما الذي يريده. والنهج الأساسي لزعماء أوروبا والإدارة الديمقراطية في الولايات المتحدة لم يتغير، وبموجبه فإن الطريق لمنع القنبلة عن إيران هو من خلال الاتفاق وليس بضغط عسكري واقتصادي. ومع أن الرئيس بايدن يبدو منجراً وراء نتنياهو ويقوم بحشد قوات ضخمة حول إيران، إلا أنه يسعى بنفس القوة للعمل الدبلوماسي الذي يمنع التدهور..!!

ورأى عاموس هرئيل في صحيفة هآرتس الإسرائيلية، أن مرور أسبوعين على اغتيال فؤاد شكر في بيروت وإسماعيل هنية في طهران، يدل على أن القادة في إيران وفي حزب الله يجدون صعوبة في اتخاذ قرار حول طبيعة الرد ويخافون من نتائجه. إسرائيل تستمر في التهديد بخطوات شديدة إذا أصيب مدنيون أو تضررت مواقع حساسة. وأضاف الكاتب: على فرض أن تبادل اللكمات المتوقع بين إسرائيل وحزب الله سيبقى تحت نسبة الحرب، فإن استمرار الوضع القائم لا يعطي أي حل للسكان على الحدود مع لبنان؛ بقي أسبوعان تقريباً على افتتاح السنة الدراسية الجديدة؛ ولن يتم فتح المدارس في الشمال، ولا أفق لأي موعد.

ورأى هرئيل أنّ ثمة حلول محتملة للوضع الحالي: الأول، صفقة في الجنوب تشمل وقف إطلاق النار في الشمال وتبعد رجال حزب الله، لكنها لا تضمن إزالة التهديد على البلدات الحدودية؛ الثاني حرب شاملة مقرونة بخسائر كبيرة في الجبهة الداخلية. ولا يقين بأن الوضع سيكون أفضل عند انتهائها. وختم الكاتب بأنه ليس للحكومة سياسة واضحة بخصوص الشمال، باستثناء إطالة الوقت. وحتى الآن، يستمر نتنياهو في التركيز على غزة كي يضمن النصر المطلق الفارغ من المضمون، ويتجاهل ما يحدث في الشمال. لم تتنازل الإدارة الأمريكية حتى الآن عن جهود التهدئة في المنطقة. ولكن كلما اقترب موعد الانتخابات الرئاسية سيكون أقل تفرغاً للانشغال بذلك.

من جهته، عاد طوني خوري في موقع النشرة اللبناني، إلى العام ١٩٩٥، مذكرا باغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي في حينه اسحق رابين على يد المتشدد ايغال عامير، وأنه صدر كلام في تلك الفترة عن تسبب نتنياهو بهذه الحادثة، بفعل تجييشه للمتشددين وحثهم على القيام بكل ما يلزم لإيقاف

اتفاق اوسلو الذي تم التوقيع عليه بين الاسرائيليين والفلسطينيين برعاية أميركية. وتابع المحلل: اليوم، يبدو أن شبح رابين يلاحق نتنياهو، فالوضع الداخلي في اسرائيل في اسوأ حالاته، رغم الجهود الحثيثة التي يبذلها نتنياهو للإبقاء على الدعم الشعبي له، فيما يعجز عن ابقاء الخلافات داخل حكومته تحت السيطرة.

وفي عودة الى شبح رابين، أضاف الكاتب، أنّ الخوف الذي يعاني منه نتنياهو يتأتى في غالبيته من الشارع الاسرائيلي أكثر منه من إيران وحماس وحزب الله، وليس من المستبعد ان يلقى نفس مصير رابين في ظل الغضب العارم الذي يختلج في صدور أهالي الاسرى الاسرائيليين لدى حماس... إذ ليس من المستبعد أن يعمد أحدهم الى اغتياله في وقت ما إذا ما فشلت التسوية ولم يعد أحد من الاسرى على قيد الحياة؟ **وفي المقابل، من يضمن عدم ظهور ايغال عامير آخر قد يكون أكثر تشدداً، ويعتبر ان ابرام تسوية او اتفاق مع حماس هو "خطيئة" لا تغتفر، بتجييش من أمثال بن غفير وسموتريتش، فيتم استبدال اسم رابين باسم نتنياهو؟**

ورأى خوري أن هذا السيناريو يبدو مستبعداً قليلاً حتى الآن، ليس لعدم نضوج كل الظروف المؤدية الى إمكان تحقيقه، بل بسبب التدابير الامنية المتخذة حول نتنياهو بفعل الحرب على غزة والتهديدات الاخيرة من إيران وحزب الله بتوجيه ضربة قاسية لإسرائيل، ما ادى الى "اخفاء" نتنياهو والوزراء في ملاجئ حصينة بعيداً عن أعين الناس، وبالتالي بات من الصعوبة جداً استهدافه. وخلص الكاتب للقول إنّ **نتنياهو يجد نفسه اليوم أمام وضع أكثر صعوبة مما كان عليه، لأن قلقه على انتهاء حياته السياسية، بات يضاهيه قلقه على حياته الجسدية، وهو أمر لم يعد مجرد فرضية. فهل سيتمكن رابين من الانتقام، أم سيجد نتنياهو نفسه أمام طوق نجاة سيرمى له في اللحظات الاخيرة لإنقاذه من مصير مشؤوم يلوح في الافق؟ علماً أن كل المؤشرات توحي بأن مستقبله السياسي قد انتهى فعلياً بانتظار الاعلان عن هذا الأمر بشكل رسمي فور انتهاء الحرب على غزة.**

ورأى تعليق د. شاي هار – تسفي في صحيفة **معاريف** الإسرائيلية، أمس، أنّ الزيارة الاستثنائية التي قام بها وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي إلى إيران قبل نحو أسبوع **تعكس الشرك الذي تعلق فيه الأسرة المالكة منذ نشوب حرب "السيوف الحديدية"، وبقوة أكبر منذ الهجمة الإيرانية على إسرائيل قبل نحو أربعة أشهر؛ زيارة الصفدي تعكس محاولات المناورة التي يقوم بها الأردن بين كونه لاعباً مركزياً في المعسكر المؤيد لأمريكا، وبين الخوف من تداعيات على استقرار النظام في سيناريو حرب إقليمية؛ ربما كان هدفاً إضافياً لنقل رسائل من الولايات المتحدة وجهات أخرى بالنسبة للتداعيات الإقليمية ولإيران نفسها إذا ما قررت مهاجمة إسرائيل؛ في محاولة لعرض الحيادية، ادعى الصفدي حتى بأن الأردن لن يسمح لأي دولة باستخدام مجالها الجوي لأعمال عسكرية.**

وبحسب الكاتب الإسرائيلي، طرأ ارتفاع آخر في درجة العداء بين الأردن وإيران، لما اعتبرته طهران وقوفاً من المملكة إلى جانب إسرائيل في كل ما يتعلق بصد هجمة الصواريخ والمُسيرات؛ **وتبدو واضحة جهود متصاعدة من جانب إيران ووكلائها لضعضعة الاستقرار الداخلي في المملكة واستغلال الوسط الأردني لتهريب وسائل قتالية إلى الضفة الغربية؛ ترى محافل محور إيران أن ضعضعة النظام الأردني تخدم مصالح استراتيجية واسعة في المعركة على طبيعة المنطقة وفي المواجهة مع إسرائيل؛ أما الولايات المتحدة فترى في الأردن شريكاً مهماً في المعسكر المؤيد لأمريكا في المنطقة وفي الائتلاف العربي والدولي ضد المحور الإيراني؛ من الزاوية الإسرائيلية، يشكل الأردن عموداً فقرياً مركزياً في الأمن القومي والجبهة الداخلية الأمنية الشرقية لإسرائيل. فالسلام بين الدولتين هو مدماك مركزي في التصدي لرأس الأفعى الإيراني؛**

في ضوء ذلك، وعلى خلفية تهديدات استقرار النظام، ينبغي لحكومة إسرائيل إبداء حساسية تجاه الأزمات التي يعيشها الملك. عملياً؛ عليها الامتناع عن التهجم على الأسرة المالكة من خلال تصريحات وخطوات تحرج الملك، والعمل على تسوية الخلاف في الغرف المغلقة، وتحويل مخصصات المياه اللازمة للمملكة.

أخبار عن سورية:

عن تطبيع «السورية ـــ التركية»..؟!!

خلص د. صلاح الغول في صحيفة **الخليج الإماراتية، إلى أننا أمام مسار طويل ومعقد سيبقى عالقاً لفترة من الزمن في أروقة اللجان التقنية التركية والروسية والسورية، التي ستتحاور فيما بينها للتوصل إلى صيغة مرضية للجميع، مع الأخذ بعين الاعتبار العوامل المؤثرة على المسار، مثل وصول إدارة أمريكية جديدة إلى البيت الأبيض، وموقفها من شرعية الرئيس الأسد والإدارة الذاتية الكردية. واعتبر المحلل أن التقارب المستمر بين سورية وتركيا يمثل تحولاً كبيراً في العلاقات الإقليمية. فبعد سنوات من الصراع يُبدي البلدان استعداداً متزايداً لتطبيع العلاقات، وإن كانت هناك شروط وتحديات كبيرة من الجانبين.**

ولفت الكاتب إلى أنّ **النهج التركي يبرز في تصريحات علنية تعبر عن الاستعداد للتعامل مع نظام حُكم الرئيس الأسد،** بالتوازي مع تطمينات لجماعات المعارضة السورية بأن دعم أنقرة لها سيستمر؛ **فبالنسبة لتركيا،** ترتبط فرص التطبيع مع سورية باستقرار الوضع على الحدود التركية-السورية، الذي أصبح محفوفاً بالمخاطر على نحوٍ متزايد؛ **فتراجع شعبية «هيئة تحرير الشام» في إدلب يُقلل من قدرة تركيا على التحالف معها لصدّ هجمات الجيش السوري؛ كما أنّ التحركات المتزايدة نحو إقامة دولة كردية شمال شرقي سورية تزعزع استقرار المنطقة الحدودية؛ كما تمثل المصالحة وعودة اللاجئين**

السوريين فرصة لأنقرة لتخفيف مشاكلها الاقتصادية المستمرة؛ كما أن موضوع الاقتصاد حافز مهم في ملف التطبيع.

وبحسب الكاتب فإنّ الحكومة السورية وضعت شروطاً واضحة للتطبيع؛ أبرزها الاحترام المتبادل للسيادة، وانسحاب القوات التركية من الأراضي السورية، ووقف الدعم التركي لجماعات المعارضة السورية. وقد عبّر الأسد عن استعداده للقاء أردوغان بشرط معالجة هذه القضايا. وجاء رد تركيا على المطالب السورية بضرورة إجراء مفاوضات بخصوص انسحاب القوات التركية من الأراضي السورية، ولكن يجب تسهيل عودة اللاجئين والقضاء على التنظيمات الإرهابية قبل الانسحاب. وترى أنقرة عدم إمكانية الاتفاق مع الحكومة السورية وتجاهل المعارضة، ومن ثم تُشجع تركيا إجراء حوار بين الجانبين للتوصل إلى تسوية للأزمة السوريّة المركبة.

وهناك وساطة روسية وعراقية بين سورية وتركيا. فلا تتوقف روسيا عن محاولاتها للتطبيع الكامل بين الطرفين منذ أواخر عام ٢٠٢٢؛ وتُشارك الإمارات، التي بذلت جهوداً طويلة توجت بعودة سورية للجامعة العربية، **روسيا في رعاية التطبيع السوري-التركي. كما يقوم العراق بدور الوسيط أيضاً؛ وهناك العديد من التداعيات المحتملة للتقارب بين البلدين على الأزمة السورية والمنطقة؛ فنجاح التطبيع يمكن أن يُسهم في تحقيق الاستقرار الإقليمي؛ كما أنه قد يُسهل عودة اللاجئين السوريين من تركيا، التي تُعد قضية سياسية داخلية كبرى بالنسبة لأردوغان؛ ولكن ذلك يمكن أن يؤدي إلى تهميش جماعات المعارضة السورية، وزيادة تعقيد جهود إيجاد حل سياسي أوسع للأزمة السورية.**

وعلى المستوى الإقليمي، قد يؤدي التقارب بين سورية وتركيا إلى إعادة تشكيل التحالفات، ويمثل تحولاً في نهج تركيا تجاه المنطقة، وربما يقرّبها أكثر من الموقفين الروسي والإيراني بشأن سورية. وهذا قد يؤثر على المشهد الجيوسياسي الأوسع، بحيث يعقّد علاقات تركيا مع الولايات المتحدة وحلف الناتو، ويؤثر على علاقات تركيا الإقليمية. وعلى سبيل المثال، قد يؤدي التطبيع التركي-السوري والتعاون المتزايد بين العراق وسورية إلى تشكيل مثلث للتكامل الاقتصادي عراقي-تركي-سوري. ولكن ما زالت هناك عقبات كبيرة في طريق التطبيع الكامل بين تركيا وسورية: فوجود القوات التركية في الشمال السوري، ودعمها تنظيمات المعارضة السورية، والقلق المزمن الذي تسببه الإدارة الذاتية الكردية لشمال وشرق سورية وجناحها العسكري المتمثل في «قسد» المصنفة إرهابية من قِبَل تركيا... **كلها تحديات تتطلب مفاوضات متأنية وتنازلات محتملة من كلا الجانبين.** كما أنّ **هناك معارضة داخلية للتقارب في كلا البلدين؛ خاصة من جانب اللاجئين السوريين والمعارضة في تركيا، ما قد يعقّد العملية. وهناك تحدٍ آخر يتمثل في تهديد تركيا بالقيام بعمل عسكري إذا أجريت الانتخابات المحلية الكردية، الذي من المرجح أن يؤدي لترسيخ الوجود العسكري التركي في سورية، ومن ثَمّ تعقيد عملية التطبيع..!!!**

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

إعلام عبري يكشف عن خرق أمني خطير لوحدة استخباراتية حساسة في الجيش الإسرائيلي..؟!!

كشفت **قناة I24** العبرية أمس، عن خرق أمني خطير في أحد المنشآت التي يتواجد داخلها واحدة من أكثر الوحدات الاستخباراتية حساسية. **وقالت القناة إنها أرسلت محققا خاصا بملابس مدنية ومزودا بكاميرا مخفية، تمكن من دخول المبنى الذي كان دون حراسة، وتجول بداخله بسهولة دون أن يطلب منه أحد بطاقة تعريف. وأشارت I24** إلى أن **المحقق استمع إلى أحاديث الجنود وكبار المسؤولين، وتجول في أروقة المكاتب السرية ووصل إلى كل طوابق المنشأة دون أن يخضع للتفتيش أو المساءلة.**

وأوضحت القناة أنه **"من أجل الدخول إلى المنشأة الحساسة والتعرض لمواد من أعلى المستويات تصنيفا، يجب المرور من باب واحد يدخل من خلاله عدة أشخاص معا. دون الحاجة إلى بطاقات تعريفية. وتحتوي بعض الطوابق على معلومات سرية، ويخدمها كبار المسؤولين بموجب إجراءات الكشف". وقالت I24** إن **قسم أمن المعلومات في الجيش الإسرائيلي أجرى عملية تدقيق للمنشأة السرية في كانون الثاني الماضي، حيث جرت عملية سرقة أجهزة حاسوب تحتوي على معلومات سرية. وفشلت الوحدة في التدقيق، وبحسب شهادات جنود سابقين في الوحدة، فقد أثيرت القضية عدة مرات لرؤساء الوحدة دون القيام باي إجراء.**

وقال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي للقناة: "هذا مبنى مدني مدمج مع وحدات عسكرية في مجمعات منفصلة، مع العديد من آليات تحديد الهوية والحماية إلى جانب إجراءات أمنية واضحة تتطلب من جميع موظفي المبنى الدخول بتصريح منظم وهوية شخصية".

وأضاف أن "التدقيق المذكور (في كانون الثاني) كان داخليا، وتبين وجود قصور فيه، وأجري تحقيق شامل تم تحويله إلى القادة للعلم به. وتمت محاكمة ومعاقبة الأطراف المعنية". وفيما يتعلق بالخرق الأمني الجديد الذي كشفت عنه القناة، قام رئيس جهاز الأمن القومي أهارون هاليفي بتعيين رئيس المخابرات آفي كينان للتحقيق في الحادث.

بن غفير يلعب بالنار في الحرم القدسي..؟!!

لفت تقرير في صحيفة **تايمز أوف إسرائيل، إلى أنّ الولايات المتحدة تدين استفزازات بن غفير في الحرم القدسي التي تؤدي لمزيد من انعدام الأمن في المنطقة. فقد** قاد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن انتقادات واسعة النطاق **لوزير الأمن القومي إيتمار بن غفير يوم الثلاثاء لإعلانه أن الصلاة اليهودية مسموح بها فوق جبل الهيكل، وانتقد إعلان الزعيم السياسي اليميني المتطرف**

وزيارته للموقع المشتعل باعتباره استفزازا من شأنه أن يشعل المنطقة. وقد أثارت تحركات بن غفير، التي تنتهك الوضع الراهن الذي يحكم الموقع المقدس الحساس، إدانة من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وفرنسا والأردن ومصر وقطر والسعودية وغيرها. وقالت مصادر أمنية لم تكشف عن هويتها، لقناة ١٢ الإخبارية الإسرائيلية، إنهم لاحظوا ارتفاعا في التهديدات الإرهابية منذ زيارة بن غفير للحرم القدسي، واتهموا الوزير باللعب بالنار والمخاطرة بجر العرب الإسرائيليين إلى الصراع المستمر.

بدورها، نقلت صحيفة **هآرتس** عن **مصادر أمنية إسرائيلية** قولها **إنها تخشى أن يؤدي تعامل إسرائيل مع القضية إلى تعميق الشعور بين العرب الإسرائيليين بأن وضع الأقصى في خطر بالفعل، ودفعهم إلى الانخراط في اضطرابات عامة.**

فورين بوليسي: ما دوافع السلوك العدواني الإسرائيلي..؟!!

تتخذ إسرائيل تقليديا موقفا عسكريا عدوانيا تجاه خصومها، ولكن الحرب في غزة أصبحت في الأشهر العشرة الأخيرة أكثر فتكا من أي وقت مضى بعد قتل نحو ٤٠ ألف شخص فيها وحدها، **وهذا يؤكد** لمنتقدي إسرائيل **أن هدفها هو تدمير الشعب الفلسطيني، لكن التفسير الحقيقي لهذا التغيير أكثر تعقيدا من كل ذلك؛ بهذه المقدمة** افتتحت مجلة **فورين بوليسي** مقالا كتبه **ديفيد روزنبرغ** قال فيه **إنه حتى أصدقاء إسرائيل في الخارج يجدون صعوبة في فهم سلوكها في حرب غزة وصراعاتها الثانوية مع حزب الله وإيران والحوثيين؛**

وتابع الكاتب: إذا كان البعض قد يتسامح مع الأعداد الكبيرة من الضحايا المدنيين كجزء لا مفر منه من حرب المدن، فإنه من الصعب على الكثيرين استيعاب منع إسرائيل دخول ما يكفي من المساعدات الإنسانية إلى غزة وعدم اكتراثها الواضح بالوفيات الهائلة، كما أن البعض يشعر بالحيرة بسبب استعدادها للمخاطرة بما يمكن أن يكون حربا مدمرة مع حزب الله اللبناني أو إيران، بعمليات الاغتيال الاستعراضية المتتالية التي نفذتها والتي تصنف في سياق عنف الدولة وفقا لمعايير أي حكومة.

وأوضح الكاتب أن هدف أقصى اليمين في إسرائيل هو جعل الحياة لا تطاق بالنسبة للفلسطينيين في غزة والضفة الغربية، مشيرا إلى أن قادة هذا اليمين ليس لديهم إستراتيجية سوى رؤية معاناة الفلسطينيين واستمرار الحرب، وعليه، فإنّ نتنياهو أذعن لإرادتهم حرصا منه على ضمان بقائهم في الائتلاف الحاكم، ولذلك كان متشددا في مفاوضات وقف إطلاق النار ولم يسمح بوصول المساعدات الإنسانية الكافية إلى غزة.

وذكّر الكاتب بقول **زعيم الحزب الصهيوني الديني اليميني ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش** في هذا السياق، **إنه لن يجد مشكلة في السماح لشعب غزة بالتضور جوعا**، وبسماح **وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير بتفاقم الظروف غير الإنسانية في مركز احتجاز سدي تيمان للفلسطينيين الذين اعتقلوا في الحرب.**

ويؤكد بعض المراقبين أن **الإسرائيليين أصبحوا أكثر عنفا، أو على الأقل أكثر تسامحا مع العنف، خاصة أن العنف بين المستوطنين المتطرفين تجاه الفلسطينيين قد تزايد وأصبح ينظر إليه كأداة مشروعة لتحقيق أهدافهم السياسية.**

وكان الإسرائيليون في أعقاب حرب عام ١٩٦٧، يشعرون بأن وجود بلادهم لم يعد مهددا، وعقدوا اتفاقيات سلام مع دول عربية اعترفت بوجودهم، كمصر والأردن والإمارات والبحرين والمغرب، وبدا التطبيع مع السعودية في الأفق؛ **ولذلك تخلت إسرائيل عن الركيزة الأولى من ركائز استراتيجيتها الدفاعية الثلاث، وهي النصر في الحرب، وسمحت للثانية بالتآكل وهي الردع، وأصبحت تعتمد بشكل مفرط على الثالثة وهي الاستخبارات.**

وأضاف الكاتب: منذ الثمانينيات لم تنته حروب إسرائيل مع القوات غير التقليدية بانتصار حاسم، وبهذا تضاءلت قدرتها على ردع أعدائها، وبدلا من تحقيق النصر الحاسم والردع الفعّال، أصبحت تعتمد أكثر فأكثر على التدابير الدفاعية كالجدران والأسوار وأنظمة الإنذار المبكر عالية التقنية.
وخلص الكاتب إلى **أن إسرائيل دفعت ثمنا باهظا لهذه السياسات في ٧ تشرين الأول الماضي بدافع الخوف الوجودي،** قائلا **إن الإسرائيليين يعتقدون أن بقاء بلادهم أصبح الآن موضع شك**، مضيفا أنه **ومع أن إسرائيل ردت سريعا على هجوم حماس، فقد فهمت إيران ووكلاؤها حجم فشلها الاستخباراتي والتنظيمي..!!!!**

أخبار ومواضيع متنوعـة:

التايمز: لهذا يقامر زيلينسكي بكل شيء في كورسك... فخ كورسك: مغامرة زيلينسكي قد تكلفه غاليًا..؟!!

قالت صحيفة **التايمز** البريطانية في مقال **روجر بويز**، إن **الرئيس زيلينسكي فهم شيئين مهمين في قمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) في واشنطن هذا الصيف؛ أولهما**، أن أوكرانيا ليست لديها أي فرصة في الانضمام إلى الحلف في وقت قريب؛ **وثانيهما**، أن الرئيس بايدن، الذي رحب به باعتباره بطة عرجاء، ليس له من الأمر شيء؛ **وبالتالي توصل زيلينسكي إلى أن على بلاده أن تقاتل الروس**

بطريقة مختلفة، وقد يكون التوغل الذي قام به في روسيا قصير الأمد، لكنه يظهر أن بلاده سئمت القيود التي يفرضها الغرب عليها.

وتابع الكاتب: لم يكن من الجيد إبقاء أوكرانيا تحت الشروط الغربية لاستخدام المعدات المتبرع بها، بحيث لا تصعيد ولا إطلاق نار داخل الأراضي الروسية، وهي القيود التي يقصد بها منع الكرملين من أن يعلن أنه تحت تهديد مباشر من الناتو، مما قد يتسبب في حرب عالمية ثالثة. وهكذا كانت ستة من أفضل الألوية الأوكرانية تنتشر بسرعة لمدة أسبوع عبر كورسك، وهو جزء حيوي إستراتيجيا من روسيا، وبالفعل تم نقل المشاة في مركبات دعم مدرعة قدمها الغرب، واستخدمت طائرات ستريكر وعربات همفي الأميركية وماردر الألمانية، مع رغبة أوكرانية في استخدام المزيد من المعدات الغربية مع استمرار التوغل.

وقد ترغب كييف في استخدام صواريخ "أتاكمز" الأميركية الصنع لضرب المطارات في عمق روسيا، وبالفعل قد تشير واشنطن إلى موافقتها دون إعطاء نعم صريحة لكسب بعض النفوذ في محادثات السلام المستقبلية، وسرعان ما يُطلب من الحكومة البريطانية رفع القيود المفروضة على صواريخ "ستورم شادو" لاستخدامها في ضرب الطرق وخطوط السكك الحديدية التي تجلب التعزيزات الروسية.

وأوضح الكاتب: كان التعتيم المعلوماتي الذي أحاط بالتوغل ملحوظا لدرء أي تدخل غربي، وتجنب الأسئلة الصعبة حول الكيفية التي يخطط بها زيلينسكي لإنهاء المهمة، وإساءة تقدير الرئيس بوتين، وبالتالي كانت الرسالة إلى الغرب: شكرا على الأسلحة والنصائح، ولكننا نحدد وتيرة حربنا بأنفسنا، ودعونا نعمل على هذا الأساس في حقبة ما بعد بايدن. أما الرسالة إلى بوتين فهي أن هذه الحرب ليست صفقة محسومة، وإذا كنت تعتقد أننا سوف ندخل في اتفاق سلام يدعمه المرشح للرئاسة الأميركية دونالد ترامب ويؤدي إلى تقسيم أوكرانيا، فأعد التفكير.

وقد تم تصميم مغامرة كورسك للاستفادة من نقاط القوة التي يتمتع بها الجيش الأوكراني كالقدرة على الحركة والارتجال وسرعة اتخاذ القرار وإظهار انعدام الأمن لدى الروس، ويتلخص طموح زيلينسكي خلالها في إجبار بوتين على نقل القوات من شرقي أوكرانيا لحراسة كورسك، مما قد يؤدي إلى إحياء حركة مناهضة للحرب بين الشباب، وتفجير فقاعة الرضا عن النفس؛

ولأن الغرب ساعد في هيكلة الطريقة الأوكرانية في المعركة، فهو لا يستطيع أن يتجاهل التوغل باعتباره عملا جريئا لكنه متهور في نهاية المطاف، مع أنه يسمح لزيلينسكي بأن يعوض سنوات حرب الخنادق في دونباس، التي أحبطت معنويات أمته والجهات المانحة لها ومؤيديها في الغرب، بنوع من الحرب الخاطفة.

وخلص الكاتب إلى أن **السرعة في الحرب تبهر ولكنها لن تكون كافية بسبب العمق الإستراتيجي الشاسع لروسيا**، **وبسبب استخدامها القاسي للقوة الساحقة عندما تكون تحت التهديد، وبالتالي فإن الحقيقة القاسية هي أن عملية كورسك لا يمكن أن تستمر لمدة طويلة، ولكن تكرارها ممكن.**

وتناول تقرير في صحيفة **موسكوفسكي كومسومولييتس** الروسية، **مصير القوات الأوكرانية التي اخترقت الحدود الروسية في منطقة كوسك؛** فبحلول نهاية الأسبوع، تغير الوضع بشكل كبير في المنطقة الحدودية بمقاطعة كورسك الروسية. **ففي حين كان هناك كثير من الحديث في الأيام الأولى عن المكان الذي اخترق فيه مسلحو الجيش الأوكراني الحدود والمناطق الأخرى التي شوهد فيها مخربون أوكرانيون؛ فهناك الآن مزيد من الأدلة على أن الجيش الروسي ينفذ عملية واسعة النطاق للقضاء على القوات الأوكرانية التي سقطت في فخ كورسك. تقوم بالقضاء عليهم قوات خاصة وطائرات Su-25 الهجومية ومروحيات هجومية من طراز Ka-52 ومدفعية من جميع العيارات؛ فما هي الأهداف التي حددها زيلينسكي عندما شرع في مغامرة كورسك؟**

يذكر المحللون عدة خيارات: ليُظهر لرعاته الغربيين أن استثماراتهم لم تذهب سدى، وأن الجيش الأوكراني لا يزال قادرًا على فعل شيء ما، لرفع معنويات الجيش والسكان، التي انهارت بشدة بسبب عدم النجاح على الجبهة؛ وإثارة استياء المجتمع الروسي من أجل إجبار الكرملين على التخلي عن أهداف العملية العسكرية الخاصة. **وعلّق معدّ التقرير: ليس لديَّ أدنى شك في أن رئيس الأركان العامة سيقدم قريبًا تقريرًا إلى القائد الأعلى حول هزيمة القوات المسلحة الأوكرانية المتوغلة. وماذا بعد ذلك؟**

أولاً، سوف يقتنع رعاة زيلينسكي الغربيون مرة أخرى بأنهم دعموا الحصان الخاسر. خيبة أمل الغرب تهدد زيلينسكي بالأفظع، وهو وقف الدعم المالي والأسلحة؛ النتيجة الحتمية الأخرى لفشل عملية كورسك ومقتل آلاف الجنود الأكثر تدريبا هي انخفاض معنويات المجتمع والجيش الأوكرانيين؛ أما بالنسبة للهدف الثالث المتمثل في اختراق كورسك، فهنا أيضًا سيكون لزيلينسكي، بعد هزيمة قواته في منطقة كورسك، تأثير معاكس: في روسيا تتضاءل الشكوك حول ضرورة تحقيق أهداف العملية العسكرية الخاصة: نزع سلاح أوكرانيا ووجوب تطهيرها بالقوة من النازية بأسرع ما يمكن وبشكل حاسم.

نيويورك تايمز: التدريبات المشتركة بين روسيا والصين تثير قلق الولايات المتحدة..؟!!

نقلت صحيفة **نيويورك تايمز**، عن **خبراء عسكريين** لم تذكر أسماءهم، **أن التعاون المتزايد بين موسكو وبكين** في مجال الدفاع **"يثير القلق في واشنطن". ووفقا لتقديرات الخبراء فإنه وبرغم أن مستوى التفاعل بين القوات المسلحة الروسية ونظيرتها الصينية لم يصل بعد إلى نفس مستوى**

التفاعل الذي حققته قوات دول "الناتو"، إلا أن التدريبات المشتركة بين البلدين تثير قلق القيادة الأمريكية، واعترفت رئيسة مركز التحليل للأمن الأمريكي الجديد بيكي واسر، بأن زملاءها يضعون نماذج للصراعات المحتملة، بما في ذلك الصراعات بين الولايات المتحدة والصين.

وذكرت الصحيفة كذلك أن الصين تحتاج إلى روسيا، لأن موسكو هي "الشريك الكبير الوحيد القادر على موازنة الولايات المتحدة". وإذا أرادت الولايات المتحدة وحلفاؤها بدء حصار بحري للصين، فقد يتبين أن الحدود البرية الروسية الصينية "ستزداد حيوية لتوريد الأسلحة والنفط وغيرها من السلع"، كما يعتقد صحفيو "نيويورك تايمز". ووفقا لتقديراتهم، يمكن لروسيا كذلك أن تغلق الوصول إلى المجال الجوي بالقرب من حدودها، لا سيما بالقرب من اليابان، حيث توجد قواعد أمريكية. ووفقا للخبير العسكري الصيني سونغ تشونغ بينغ، **فإن التدريبات العسكرية، خاصة بالقرب من ألاسكا، ستعقد الأمور بشكل متكرر "لمواجهة الضغط الأمريكي"، والكتلة التي تنشئها الولايات المتحدة لمواجهة الصين.**

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.